رأيت الذئب قط • وقوله • فانما انت أخ لا نعدمه • وتخريجهما على اضمار
القول اي فاخ مقول فيه لا جعلنا الله نعدمه وبمذق مقول فيه عند رؤيته
ذلك وقول ابي الدرداء رضي الله عنه وجدت الناس اخبر تقله اي صادفت
الناس مقولا فيهم ذلك وقوله • وكوني بالمكارم ذكريني • ودلي دل ماجدة
صناع • والجملة في هذا مأولة بالجملة الخبرية اي وكوني تذكريني مثل
قوله تعالى قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا اي فيمدد
وقوله • ان الذين قتلتم امس سيدهم • لا تحسبوا ليلهم عن ليلكم ناما •
وقوله • اني اذا ما القوم كانوا انجيه • واضطرب القوم اضطراب الارشيه •
هناك اوصيني ولا توصي بيه • وينبغي ان يستثنى من منع ذلك في خبري
أن وضمير الشان خبر ان المفتوحة اذا خففت فانه يجوز ان يكون
جملة دعائية كقوله تعالى والخامسة أن غضب الله عليها في قراءة من
قرأ ان بالتخفيف وغضب بالفعل والله فاعل وقولهم اما ان جزاك
خيرا فيمن فتح الهمزة واذا لم نلتزم قول الجمهور في وجوب كون اسم ان
هذه ضمير الشان فلا استثناء بالنسبة الى ضمير الشان اذ يمكن ان يقدر
والخامسة أنها وأما أنك وأما نودي ان بورك من في النار فيجوز
كون ان تفسيرية ومن الوهم في هذا الباب قول بعضهم في قوله تعالى
وانظر الى العظام كيف ننشزها أن جملة الاستفهام حال من العظام
ولا يلزم من جواز كون الحال المفردة استفهاما جواز ذلك في الجملة
لان الحال كالخبر وقد جاز بالاتفاق نحو كيف زيد واختلف في نحو زيد كيف
هو وقول آخرين ان جملة الاستفهام حال في نحو عرفت زيدا ابو من هو
وقد مر واعلم ان النظر البصري يعلق فعله كالنظر القلبي قال تعالى

والظاهر ان كيف وحدها حال من مفعول ننشزها او من العظام صح

فلينظر

فلينظر ايها ازكى طعاما كما قال سبحانه انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وفي ذلك قول الأمين المحلي فيما رايت بخطه أن الجملة التي بعد الواو في قوله
اطلب ولا تضجر من مطلب حالية وان لا ناهية والصواب ان الواو للعطف
ثم الاصح ان الفتحة اعراب مثلها في لا تأكل السمك وتشرب اللبن لا بناء
لاجل نون توكيد خفيفة محذوفة النوع التاسع اشتراطهم لبعض الاسماء
ان يوصف لبعضها ان لا يوصف في الاول مجرور رب اذا كان ظاهرا
واي في النداء والجماء في قولهم جاء الجماء الغفير وما وطئ به من خبر
او صفة او حال نحو زيد رجل صالح ومررت بزيد الرجل الصالح ومنه
بل انتم قوم تفتنون ولقد ضربنا للناس في هذا القران الى قوله قرانا عربيا
وقول الشاعر • أأكرم من ليلى علي فتبتغي • به الجاه ام كنت امرأ لا أطيعها •
ومن الثاني فاعل نعم وبئس والاسماء المتوغلة في شبه الحروف الا من
وما النكرتين فانهما يوصفان نحو مررت بمن معجب لك والحق بهما
الأخفش ايا نحو مررت باي معجب لك وهو قوي في القياس لانها معربة
ومن ذلك الضمير وجوز الكسائي نعته ان كان لغايب والنعت لغير
التوضيح نحو قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب ونحو لا اله الا هو
الرحمن الرحيم فقدر علام نعتا للضمير المستتر في يقذف والرحمن والرحيم
نعتين لهو واجاز عن الفارسي وابن السراج نعت فاعل نعم وبئس
تمسكا بقوله • نعم الفتى المري انت اذا هم • حضروا لدى الحجرات نار
الموقد • وحمله الفارسي وابن السراج على البدل وقال ابن مالك يمتنع
نعته اذا قصد بالنعت التخصيص مع اقامة الفاعل مقام الجنس
لان تخصيصه حينئذ مناف لذلك القصد فاما اذا تأول بالجامع لاكمل

Copyright © King Saud University